Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

* الخِلابة :

وأما الخِلابة فهى الحب الخادع ، وهو الحب الذى وصل إلى الخِلْب ، وهو الحجاب الذى بين القلب وسواد البطن ، وسُمى الحُب خِلابَة لأنه يخدَع ألبابَ أربابه . والخِلابة الخديعةُ باللسان ، يقال : خَلَبَه يخلُبه ـ بالضم ـ واختلبه مثله .

وفى المثل « إذا لم تِغلب فاخلُب » أى : فاخدع والخَلِبَةُ : الخدَّاعةُ من النساء .

قال « ابن السِّكِّيت » (١٨٦ ـ ٢٤٤ هـ) : رجل خَلاّب أى خَدَّاع كذاب ، ومنه البرق الخُلَّب الذى لا غَيث فيه كأنه خادع .

ومنه قيل لمن يَعِدُ ولا ينجز : « إنما أنت بَرْق خُلَّب » والخُلَّبُ أيضًا : السحاب الذى لا مطر فيه .

ومنه الحديث : « **إذا بايعت فقل لا خلاَبة** » [1] أى : لا خديعة ، والحُب أحق ما يُسمى بهذا الاسم ؛ لأنه يُعْمِى ويَصُمّ ويَخْدَع لُبّ المحِبّ وقلبَه .

* * *

* البَلابِل :

وأما البلابل : فجميع بَلْبَلَة ، يقال : بلابل الحب ، وبلابل الشوق ، وهى وَسْواسُه وهَمُّه قال فى الصحاح : البلبلة والبلابل الهم ووَسْواس الصَّدر .

* * *

* التَّباريح :

وأما التباريح : فيقال : تباريح الحب ، وتباريح الشوق ، وتباريح الجَوَى ، وبَرَّح به الحب والشوق ، إذا أصابه منه البَرْحُ وهو الشدة . قال الشاعر :

---

(١) الكُتُب الستة وغيرها .